

أو للبارزات بالسيوف أو العصي فتفرج عليهم النساء ويزغردن لهم وهم
يسعرون عندئذ بالنشوة والابتهاج .

أما الضوابط العرفية - القيمة في المجتمع الريفي فعند وفاة أحد أفرادهم
تقيم النساء العزاء في بيت الميت كما أن الرجال يقيمون مجلس الفاتحة حيث
يتردد عليه أهل واصدقاء ومعارف الميت لمدة سبعة أيام تقدم فيه السجائر
والقهوة ووجبتا الغداء والعشاء للحاضرين وينقطع أهل الميت وأسرته عن
أعمالهم الاعتيادية ويقدم أصدقاء ومعارف الميت الهدايا المالية أو العينية لأهل
الميت مثل الرز أو السمن أو السكر أو بعض المواشي أو مقداراً معيناً من المال
وتحدد كمية ونوع الهدية حسب طبيعة العلاقة بين مقدم الهدية والميت أو أهله
(أي أهل الميت) ومن الأماكن المتعارف عليها في المجتمع الريفي لقضاء وقت
الفراغ في المجتمع الريفي هو المقهى حيث يلتقي فيها أبناء المجتمع الريفي لقضاء
وقت من الراحة والالتقاء بأبناء قريتهم هذا بالإضافة إلى دواوين (مجالس)
أهل القرية المعروفة عند وجهاء قريتهم .

نأتي أخيراً إلى أنشطة الحياة الحضرية التي تختلف إلى حد ما عن الأنشطة
الاجتماعية في الريف والبادية فالملهي والمسارح والسينما والملاعب الرياضية
متوفرة فيها إضافة إلى المقاهي المتعددة في كل حي وشارع هذه أماكن للهو
والتسلية يقضي فيها أبناء المدينة أوقات فراغهم ويتسلون فيها .

أما المقهى فربما كانت أهم الأماكن التي يرنادها الناس لقضاء أوقات
الفراغ في المدن والقرى ولذا فهي كثيرة العدد ويكر الناس للذهاب إلى المقهى
لتناول (استكان شاي) أو فنجان من قهوة وقد تكون المقاهي في وسط
الأسواق فتصبح مركزاً يضرب فيه أرباب المصالح المواعيد بعضهم لبعض
فتجرى المساومات والمعاملات بينهم أثناء شرب الشاي أو القهوة وتزدحم
المقاهي بعد الظهر وبعد العشاء لتمضية بقية أوقاتهم في أحد المقاهي القريبة